

Distr.: General  
9 January 2002  
Arabic  
Original: French



رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على أمر من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم مرفقاً بهذا، نص البيان المشترك  
عن الزيارة التي قام بها سعادة السيد ثيرينس سينوغوروزا وزير الخارجية والتعاون في جمهورية  
بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.  
وتطلب إليكم حكومة بلدي التكرم بتعميم هذه الرسالة، ومرفقها، بوصفها وثيقة  
من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيليكا آتوكي  
السفير، الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك الصادر على إثر زيارة سعادة السيد ثيرينس سينوغوروزا وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية

نظرا لميثاق منظمة الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية؛

ونظرا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بالحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

ونظرا للاتصالات التي تمت بين وزيري البلدين في نيويورك خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، على هامش الاجتماع المشترك للجنة السياسية - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وفي طوكيو في كانون الأول/ديسمبر على هامش مؤتمر طوكيو الدولي الثالث المعني بالتنمية في أفريقيا؛

وبناء على دعوة وجهتها الحكومة الكونغولية، عن طريق سعادة السيد ليونارد شي أوكيتونديو، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قام سعادة السيد ثيرينس سينوغوروزا، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي بزيارة عمل لكينشاسا في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

وتأتي هذه الزيارة كذلك استجابة لتوصية مجلس الأمن الواردة في قراره ١٣٧٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، التي يدعو فيها الأطراف في اتفاق لوساكا إلى التعاون مع السلطات البوروندية من أجل إحراز تقدم في إرساء السلام في كل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، نظرا للروابط القائمة بين هاتين العمليتين.

وخلال هذه الزيارة، تمكن وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي من مقابلة فخامة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، اللواء جوزيف كابيلا.

وتمخضت المقابلة مع رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والمحادثات التي جرت بين الوزيرين عما يلي:

#### ١ - الحالة السائدة في البلدين:

فيما يتعلق بالحالة السائدة في جمهورية بوروندي وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، اتفقت حكومتا البلدين على ما يلي:

- توحيد الجهود بهدف إحراز تقدم في عمليتي السلام الجاريتين؛ وتعرب الحكومتان عن ارتياحهما للتقدم الذي تم إحرازه في إطار تنفيذ اتفاقي أروشا ولوساكا؛
- العمل معا من أجل إعادة بناء علاقات الصداقة الجيدة وحسن الحوار والتعاون التي ربطت دائما بين البلدين، وتطبيع هذه العلاقات والامتثال من الآن فصاعدا لأحكام ميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي، لا سيما ما يتعلق منها بعدم اللجوء إلى استخدام القوة وتسوية الصراعات بالوسائل السلمية؛
- العمل من أجل استعادة الثقة المتبادلة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية بوروندي؛
- استئناف التشاور الثنائي وإبرام اتفاق مستقل يحدد الطرائق العملية لتنفيذ الالتزامات التي تم اتخاذها في كينشاسا في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، لا سيما اتفاق عدم العدوان، الذي ستحدد تفاصيله خلال اجتماع الخبراء المقبل؛
- تحديد وإنشاء آلية فعالة للمراقبة على الحدود المشتركة.

## ٢ - التزامات حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية:

- تلتزم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:
- العمل من أجل إشراك مجموعات الثوار البوروندية في عملية اتفاق أروشا الذي لا يزال يشكل الإطار الوحيد الصالح للاستجابة لمطالبهم؛
- العمل على إنجاح المفاوضات التي ستنظم في إطار المبادرة الإقليمية بين مجموعات الثوار والحكومة الانتقالية في بوروندي؛
- اتخاذ التدابير اللازمة لمنع انطلاق أي هجمات مسلحة ضد بوروندي من أراضي الكونغو.

## ٣ - التزامات حكومة جمهورية بوروندي:

- تلتزم حكومة جمهورية بوروندي رسميا بالشروع في السحب الفعلي لقواتها من الأراضي الكونغولية وفقا للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي وكذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وذلك ما أن يتم إنشاء عملية المراقبة المتفق عليها في إطار اتفاق ثنائي لهذا الغرض.

#### ٤ - أحكام ختامية:

اتفقت حكومتا البلدين على عقد اجتماع في بوجونبورا في النصف الثاني من شهر شباط/فبراير ٢٠٠٢ يشترك فيه الخبراء الكونغوليون والبورونديون المكلفون بتحديد الطرائق العملية لتنفيذ التزامات كل منهما.

وإثر زيارة العمل التي قام بها السيد ثيرينس سينوغوروزا، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، تقدم بالشكر إلى رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية اللواء جوزيف كاييلا وكذلك إلى حكومته على الاستقبال الحار والأخوي الذي لقيه هو والوفد المرافق له خلال إقامتهم في كينشاسا.

وانتهز السيد ثيرينس سينوغوروزا، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي هذه المناسبة ليوجه دعوة إلى السيد ليونارد شي أوكيتونديو وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية للقيام بزيارة عمل إلى بوجونبورا، وقد قبل الدعوة بكل سرور. وسيتم الاتفاق على موعد هذه الزيارة بالوسائل الدبلوماسية.

حرر في كينشاسا، في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.